

العين

قالوا نَعِيمٌ وبئس كما يقرأ قوله تعالى (بعذابٍ بئس) على فَعِيلٍ ولغة لسُفْلَى
مُضَرَّ نَعِيمٍ وبئس يكسرون الفاء في فعيل إذا كان الحرفُ الثاني منه من حروف الحَلَقِ
الستة وبلغتهم كُسِرَ الضَّئِينِ ورئيس ودهين وأما من كسر كثير وأشباه ذلك من غير
حروف الحلق فإنهم ناسٌ من أهل اليمن وأهل الشَّحَرِ يكسرون كل فعيل وهو قبيحٌ إلا في
الحروف الستة وفيها أيضاً يكسرون صَدْرَ كلِّ فعلٍ يجيء على بناء عَمَلٍ نحو قولك :
شهِد وسِعِدَ ويقرءون : (وما شهِدنا إلا بما علمنا) .
والمَبْدُوءَةُ اسمٌ للفقر وهي التي عَنَى عَدِيٌّ بن زَيْدٍ حين قال " في غير مَبْدُوءَةٍ "

أبس .

الأَبْسُ يكون توبيخاً ويكون ترويعاً أَبَسْتُهُ بما صنع آبِسُهُ أَبَسًا قال .
(ولا تَأْبَسْهُ بِالَّذِي كَانَ فاعله ...) .
أي لا تلمه واعفُ عنه وقال العجاج .
(لِيُؤْتِ هَيْجَاءَ لَمْ تُرَمَ بِأَبْسٍ ...)